أخبارهم

■ **أقامت** وزارة الشباب والرياضة حفلا لتكريم المشاركين في الدورة التدريبية الدولية (المستوى الاول) لمدربي العاب القوى العاملين مع فئة الناشئين التي اقيمت في بغداد برعاية وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الاتحاد العراقي للالعاب القوى باشراف الاتحاد الدولي للعبة خلال المدة من الـ١٣ ولغاية ٢٢ أيار الحالي، وحضر الاحتفال وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ووكيل الوزارة لشؤون الرياضة عصام الديوان والملاك المتقدم والمشاركين .

واستهل حفل التكريم الذي أُقيم في قاعة السيادة في مقر الوزارة بكلمات تشيد بخطوة اقامة هذه الدورة التي ستكون فرصة لإقامة دورات أخرى في الالعاب الرياضية بهدف تطوير وتشجيع الدارسين والمشاركين في الحصول على الخبرات العملية وتطوير مواهبهم. وكرّم وزير الشباب والرياضة الفائزين بالمراكز الثلاثة الإولى : فراس راضي وانتصار رشيد وحسن نوري فضلاً عن المحاضرين في الاتحاد الدولي لألعاب القوى وهما الدكتور عاطف سيد احمد من مصر والدكتور حسن ابن مبارك من تونس فضلا عن البطل السابق فالح ناجي والمشاركين الذين نالوا شهادات تقديرية في اختتام الدورة.

وقال المحاضر الدولي الدكتور عاطف سيد احمد ان الدورة استرت عشرة ايام بمشاركة ٢٤ شخصا وتم تأهيل ثلاثة مشاركين الى المستوى الثاني وان الهدف من الدورة تعريف المدربين بمسابقات العاب القوى المتطورة للمرحلة السنية من ٧ ولغاية ١٢ سنة وجذب الاطفال للمشاركة في المسابقات.

شبابنا لكرة اليد في مهمة صعبة

■ **أوقعت** القرعة الآسيوية التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة منتخبنا الشبابي بكرة اليد في المجموعة الثانية لكأس آسيا الثالثة عشرة للشباب لكرة اليد التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة للفترة من ٣٠ حزيران إلى ١٣ تموز المقبلين .

ونشر الموقع الرسمي للبطولة الآسيوية لكرة اليد للشباب ان القرعة أوقعت منتخبنا الشبابي في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات إيران واليابان وهونغ كونغ ومكاو فيما سيلعب منتخب شباب قطر البلد المنظم للبطولة في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات الإمارات والسعودية وأوزبكستان ، وضمت المجموعة الثالثة منتخبات شباب كوريا الجنوبية والبحرين ولبنان وتايوان والكويت.

وتم على هامش القرعة الكشف عن شعار البطولة الآسيوية الذي جاء على شكل طائر الحبار وهو يسدد كرة اليد ، واختار مسؤولو المنتخب القطري اللعب أمام أوزبكستان في افتتاح البطولة الآسيوية للشباب بكرة اليد.

وجهة نظر

▪ خليل جليل

ليس للرياضيين وحدهم

لا نعتقد بأن هناك حقبة زمنية يكون فيها المشهد الرياضي والإعلام الرياضي كتلك التي نواجهها الان، هي الأحوج للتذكير والعودة لفترات مثالية ذهبية مرّ بها العمل الرياضي والمهني ارسيت فيها القواعد الصحيحة للعمل من اجل الرياضة وصحافتها ،عانى من اجلهما مَن عانى لكي يؤسسوا تأريخاً للرياضة والصحافة الرياضية بفضل نخبة من الرموز والشخصيات من اللائق ان نتوقف بين الحين والآخر عند تجاربها الغنية.

ويبدو ان الاصدار الجديد للاعلامي الدكتور علي الهاشمي الذي جاء بعنوان "الإعلام الرياضي" جاء في توقيت مناسب ليعيد للذاكرة ما حققه الذين سبقونا في مهامهم وضحوا وقدموا الكثير من اجل اثراء مسيرة الرياضة العراقية وصحافتها فجاء المطبوع مثاليا ومتكاملا ولم يترك ما يشعرك بأن هذا الكتاب يعاني من ثغرات او قفز على الحقائق بقدر ما جاء منسجماً مع كل الوقائع والشواهد التاريخية للرياضة والصحافة التي رافقها شريك مهم في صناعة المنجز ولو ان القلة القليلة من العاملين في اوساطنا الرياضية وحتى قياداتها يحاولون غض الطرف عن هذه الحقيقة.

واذا كان هذا الكتاب الذي يُخال لقرائه منذ الوهلة الاولى وحسب ما حمله من عنوان ، بأنه مطبوع يعنى فقط بمهنية الإعلام الرياضي لكنه في الوقت نفسه حمل بين طياته تفاصيل مهمة للبدايات الحقيقية للمشهد الرياضي في العراق والاسباب التي أدت ليكون واقعنا الرياضي في حقبة معينة فائتة كانت تمثل فترة ذهبية بسبب ان العمل الرياضي آنذاك كان يستند فعلا على ما يتمتع به رياضيونا وإعلاميونا من تمسك كبير بمهامهم وثوابت عملهم عانوا من اجلها وواجهوا الكثير الكثير خصوصا ان العمل المهني في فترات سابقة افتقر الى الكثير مما يغزو الان ساحتنا الرياضية الاعلامية من تقدم تقني حديث ، لكن ثراء الحب للعمل الصحفي والتعلق به كان أكبر.

ولعل التذكير الذي تعمد إليه الكاتب وهو يستعرض نخبة رائدة ومجتهدة في مجال المشهد الرياضي قبل سنوات عدة ،جاء محفزا للعاملين في الاوساط الاعلامية الرياضية وكذلك تذكير الجيل الجديد لرياضيينا بما قدمته تلك الاسماء اللامعة بعد ان اعطت جهداً سخياً واجتهدت متناسية الدوافع الشخصية بقدر ما هي متمسكة بالدوافع التي تسهم في صناعة شأن الرياضة العراقية .

فليس من المستغرب ان يستعرض المؤلف ما قدمته المؤسسة العسكرية الرياضية المتمثلة بالشرطة والجيش وما قدمه رموز هاتين المؤسستين ويقف في مقدمتها الراحل فالح اكرم فهمي والإعلامي والرائد الرياضي وأحد بُناة الرياضة في المؤسسة العسكرية عبد القادر زينل فهذان الرجلان المخلصان عملا ليس من اجل اسميهما بقدر ما عملا من اجل شيء عنوانه واسمه الحقيقي الرياضة العراقية مثلما نسجت على المنوال ذاته اسماء عراقية نفخر بوطنيتها الحقيقية لم يغفلها هذا الكتاب من بينها الإعلامي الرائد مؤيد البدري وفائق الجسار ومنذر الخطيب وسامي الصفار وعامر جبار ونجم الدين السهروردي وضياء المنشء أطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية واحمد اسماعيل وصفاء العبد واسماء اخرى اكبر من هذا المجال الذي لا يتسع لعطائها المخلص لكونها اخلصت واجتهدت فجاء هذا الكتاب فرصة ثمينة امام شبابنا الحالي ليمروا ويتعرفوا على هذه التجارب الثرية والباذخة.

وبقدر ما يقدم المؤلف في كتابه هذا متعة العودة الى ماض وزمن جميل من الصعوبة ان نعيش مجدداً اجزاءً بسيطة من أجوائه وتقاليده فانه في الوقت ذاته جاء فرصة مثالية امام العاملين في الاوساط الإعلامية الرياضية لينهلوا من تجارب مَن سبقهم وان يحصلوا على مقومات مهنية ممتازة واشارات توقف عندها المؤلف الهاشمي وقدم خبرة ممتازة في مجال كيفية كتابة الخبر الصحفي الرياضي والتطرق الى سمات وصفات الصحفي الرياضي والتعاطي مع الاخبار الرياضية المقروءة والمكتوبة والمسموعة والمرئية وانواع الاخبار وصفاتها ووظائفها فجاء الكتاب ليس للرياضيين فقط وانما للإعلاميين أيضا.

عرض بائس أمام سيراليون حُسم بهدف يتيم

بطء التحضير الهجومي معضلة الأسود قبل مواجهة الأردن

□ بغداد / يوسف فعل

كشفت مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم امام نظيره منتخب سيراليون التي اقيمت اول من امس في ملعب أتاتورك في تركيا وانتهت بفوز منتخبنا بهدف نشأت اكرم (د٥) عن ظهور العديد من الحالات التكتيكية التي يجب على الجهاز الفني بقيادة زيكو ايجاد المعالجات الخططية المناسبة لها قبل خوض غمار مشوار المونديال الذي يستهله منتخبنا بلقاء المنتخب الاردني في الثالث من الشهر المقبل في العاصمة الاردنية عمّان، ومن تلك الهفوات البطء في التحضير الهجومي في منتصف الميدان والمبالغة في الاحتفاظ الزائد بالكرة وغياب التنوع في اختراق دفاعات منتخب سيراليون الذي ظهر بصورة فنية لا ترتقي الى مستوى لاعبي منتخبنا من حيث المهارات الفردية والقدرة الذهنية ما جعل لاعبيه يتجهون الى اللعب القوي المصحوب بالخشونة لإيقاف خطورة لاعبي منتخبنا، والمباراة برغم انها لم تكن بالصورة الفنية المطلوبة إلا ان فوائدها عدة ويمكن للجهاز الفني ان يقطف ثمارها مستقبلا ، وقد منحت المباراة زيكو الفرصة المناسبة لاكتشاف الاخطاء وتصحيحها قبل مواجهة المنتخب الاردني في اولى مبارياته في الدور الرابع المؤهل الى كاس العالم ٢٠١٤.

نشأت اكرم سجل الهدف الوحيد في اللقاء الرتيب

هدف رائع

لعب منتخبنا بتشكيلة تألفت من محمد كاصد لحراسة المرمى ووليد بحر وعلي حسن رحيمة وسامل سعيد وباسم عباس للدفاع ، ونشأت اكرم وكرار جاسم وهوار ملا محمد ومثنى خالد وابراهيم كامل للوسط ، وللهجوم يونس محمود ، وانتهج طريقة ٤-٥-١ تتغيّر الى ٤-٢-٣ -١ و٣-٥ -٢ حسب حيازة الكرة او نتقالها الى المنافس في مسعى من المدرب زيكو احكام السيطرة على منتصف الميدان وعدم اتاحة الفرصة للاعبي المنتخب المنافس التحرك بحرية لتمرير لكرات الى المهاجم الخطير محمد بنغورا لاعب سلتيك الاسكتلندي، وقام لاعبو منتخبنا بالضغط الامامي على مدافعي المنافس في ساحته لاستثمار ضعف الجانب المهاري للمدافعين وعلى إثرها جاء الهدف الاول للاعب نشأت اكرم بطريقة رائعة من مسافة بعيدة لعب الكرة باتقان ومهارة عاليتين من فوق الحارس .

البطء في الانتقال

وإحراز الهدف لمنتخبنا أدى الى اخماد شرارة الفوز بعدد وافر من الاهداف بسبب حالة التراخي وعدم تطبيق الواجبات الخططية المكلفين بها وخصوصا في منطقة الوسط بسبب وجود اللاعبين نشأت اكرم ومثنى خالد وابراهيم كامل في منتصف الميدان الذين يعانون من البطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم والارتداد بسرعة الى الخلف ما ادى الى كثرة التحضير للبناء الهجومي والمبالغة في الاحتفاظ بالكرة وتمرير الكرات العرضية الى الجانبين، وادى ذلك الى عدم اخطار مرمى المنتخب السيراليوني برغم تحركات يونس محمود في العمق والى الجانبين ولكن تتغيّر طريقة اللعب الى ٣-٤-٣ باندفاع هوار ملا محمد وكرار جاسم ، ولكن تلك التحركات لم تشكل خطورة فعلية على المنتخب المنافس بسبب الفردية التي طغت على اداء اللاعبين وغياب الجمل الهجومية بين لاعبي الدفاع والوسط ، لذلك تكسرت تلك الهجمات على صخرة دفاع المنتخب السيراليوني الذي لعب بـ٥ مدافعين لإيقاف خطورة هجمات منتخبنا من العمق والاطراف وكان على المدرب زيكو الايعاز للاعبين بالسرعة في تمرير الكرات من اللمسة الاولى تحاشيا للاصابة وعدم المبالغة في الاحتفاظ بالكرة.

التنظيم الدفاعي

ولم يُختبر مدافعو منتخبنا باسم عباس ووليد بحر وعلي حسين رحيمة وسامال سعيد بالصورة الكافية لكنهم قدموا مباراة جيدة من الناحيتين الدفاعية والهجومية وأكدت صحة نهج زيكو في منح الحرية الكاملة للاعب وليد بحر في المشاركة مع التشكيلة الاساسية الذي يمتلك البناء الجسماني القوي والقدرة على قطع الكرات بصورة جيدة ولكنه مازال بحاجة ماسة الى مزيد من الثقة وزيادة التفاهم مع بقية زملائه.

ضعف الجانب الهجومي لمنتخب السيراليون لم يمنع المدافعين من الوقوع ببعض الاخطاء الفنية منها عدم التمركز الصحيح وغياب التغطية في العمق الدفاعي وانعدام التناسق بين المدافعين عند المشاركة في الطلعات الهجومية و كذلك المعاناة من عدم احكام القبضة الدفاعية على تحركات المهاجمين ومنحهم فرصة التسديد على مرمى محمد كاصد او التحرك بحرية داخل منطقة الجزاء وكان على المدرب زيكو الايعاز للاعبين بضرورة تقارب الخطوط ومراقبة المهاجمين بدقة وتوفير العمق الدفاعي ولابد من تدوين تلك الملاحظات الفنية ووضع المعالجات الفنية المناسبة لها للظهور بصورة افضل في المباراة المرتقبة امام المنتخب الاردني، وبرغم ذلك فان المباراة كانت بروفة مهمة لمنتخبنا الوطني للتعرف على جاهزيته الفنية وقدرته البدنية ومدى تطبيق اللاعبين لأفكار زيكو على ارض الواقع ، كما انها أشرت بوضوح الى ان لاعبي منتخبنا مازالوا في جعبتهم الكثير لتقديمه في مشوار المونديال المقبل.

كتاب السلمان يرى النور بعد ظلمة الإهمال !

ثمانية فصول مثيرة تروي حكاية الأسطورة عمو بابا

□ بغداد / المدى

بعد سنة كاملة على طبع كتاب (عمو بابا أسطورة الكرة العراقية) لمؤلفه الصحفي الرياضي هشام السلمان تشهد قاعة الاتحاد العراقي لكرة القدم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل احتفالية توقيع النسخة الاولى منه التي تقام برعاية الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية وبالتعاون مع الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حيث تعذر العام الماضي توقيعها بسبب عدم تبني او رعاية الجهات الرياضية في المنظومة الرياضية العراقية احتفالية التوقيع التي أرادها المؤلف ان تتزامن مع ذكرى رحيل شيخ المدربين عمو بابا وجاء كتاب (عمو بابا اسطورة الكرة العراقية) في ١٦٠ صفحة ضمت سيرة متكاملة لحياة شيخ المدربين عمو بابا منذ ولادته يوم ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٣٤ وحتى وفاته يوم ٢٧ أيار عام ٢٠٠٩ فضلا عن أكثر من ٧٠ صورة أغلبها نادرة وتنشر للمرة الأولى ويأتي صدور الكتاب الذي يقع في ثمانية فصول متزامناً مع الذكرى الثالثة لرحيل عمو بابا.

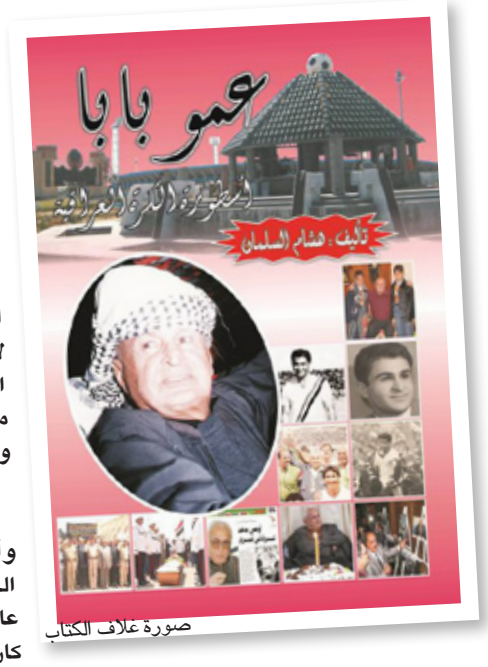

صورة غلاف الكتاب

مهمة صعبة

الكتاب قدّم له الدكتور عمار طاهر معاون عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد فيما جاء في مقدمة المؤلف: ان مجرد المحاولة في كتابة موضوع عن عمو بابا لم تكن مهمة سهلة فكيف اذا كانت تلك المحاولة هي وضع كتاب بين أيدي القراء عن هذه الأسطورة التي تستحق ان ندونها ونحفظها في التاريخ لما لهذا الرجل من اثر كبير على الكرة العراقية سواء عندما كان لاعبا يسجل الأهداف ويفرح الناس ويسرق الأضواء او مدربا حقق الكثير من البطولات والانجازات للكرة العراقية.

وصية قديمة

وأضاف المؤلف: ان عمو بابا الذي عاش معنا طوال سبعين عاماً وأربعة أعوام ونصف العام كان يتنفس كرة قدم ومات بيننا ودُفن ومعه كرة قدم كان قد أوصاني شخصيا وللمرة الأولى في عام ٢٠٠٤ يوم كنت معه في مقر اتحاد كرة القدم .. قال لي بالنص: (لو مُتّ فإنني أتمنى أن تُدفن معي في القبر كرة قدم) وقد نشر هذا النص في جريدة الاتحاد الإماراتية قبل وفاته بثلاثة أعوام ، وتحقق لعمو بابا ما تمناه عندما انبرى ذلك الطفل من المدرسة الكروية ليضع في قبره الكرة التي تمناها يوم مماته.

مشروع الكتاب

قال السلمان: إن المبادرة في كتابة تاريخ عمو بابا تأتي من الواجب المهني الصحفي وفاءً لعمو بابا وحب وتوثيق الاحداث علاوة عن ان يكون هناك ما يحفظ للناس من مشاهير الكرة العراقية تاريخهم وبطولاتهم وما قدموه للعراق من عطاء وجهد مخلص كان من ثماره هذا الحب الجارف من قبل جمهور الكرة لشيخ المدربين العراقيين عمو بابا الذي كان ولا يزال وسيبقى واحداً من النماذج الكروية العراقية التي استطاعت ان توحد العراقيين برغم كل الإحداث والصعوبات التي واجهها المجتمع العراقي بعد احداث عام ٢٠٠٣.

جعفر يوعز بتشكيل لجنة لإدارة ملعب الشعب

□ بغداد / المدى

التقى المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة في مكتبه بمقر الوزارة وفد اتحاد كرة القدم برئاسة ناجح حمود وقدم حمود شرحا مفصلا عن نتائج زيارته الاخيرة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والخاصة برفع الحظر عن الملاعب والمدعومة بالمخاطبات الرسمية والوثائق حيث انطوت الزيارة على محاور عدة اهمها جاهزية ملعب الشعب الدولي لاحتضان المباريات الدولية ومشروع الهدف ومشروع المدينة الرياضية التي ستكون مؤهلة لتضييف المباريات والبطولات العربية .

وأوضح حمود ان الاتحاد على تواصل مع (فيفا) لتحديد موعد زيارة اللجنة الفنية الخاصة بالكشف عن ملعب الشعب.

وقد أوعز الوزير بتشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة واتحاد الكرة يترأسها مستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم لوضع آلية فاعلة لإدارة ملعب الشعب ، مؤكداً ان الدائرة الهندسية في الوزارة مكلفة بالعمل والانتهاء من متعلقات ملعب الشعب واظهاره بمستوى يترك انطباعا ايجابيا لأعضاء اللجنة.

جاسم محمد جعفر

وأكد الوزير ان الدائرة ستتولى صيانة المنازع والمداخل والمرائب مشيراً الى ان وزارة الداخلية بدأت بنقل دوائرها الواقعة على ارض الوزارة المجاورة لملعب الشعب وستعمل وزارة الشباب على تهيئة الشوارع الخدمية المحيطة بالملعب إضافة الى مقترباته ، وقال الوزير: ان العراق على استعداد لتضييف البطولات العربية والآسيوية بعد انجاز مشروع مدينة البصرة الرياضية هذا العام .

من جهة اخرى أوضح جعفر ان الوزارة ستفتتح ملعب مدينة الصدر الذي يتسع لـ ٥٠٠٠ متفرج مطلع حزيران المقبل وسيتم التنسيق مع اتحاد الكرة لإقامة احدى مباريات الدوري على أديمه.

وضم وفد اتحاد القدم النائب الاول عبد الخالق مسعود واعضاء الاتحاد علي جبار ونعيم صدام ويحيى زغير .